أخبار الخليج

العدد (١٧٢٦٥) - السنة الخمسون - الإثنين ٥ محرم ١٤٤٧هـ - ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م

استشهاد ٢٣ فلسطينيا بينهم أطفال ونساء بنيران جيش الاحتلال في غزة

غزة - (أ ف ب): أعلن الدفاع المدني في غزة استشهاد ٢٣ فلسطينيا بينهم نساء وأطفال أمس بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في مناطق عدة من قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجهاز محمود بصل لوكالة فرانس برس إن طواقمه ومسعفين قاموا بـ«نقل ٢٣ شهيدا بينهم عدد من الأطفال والنساء جراء غارات نفذها الاحتلال في مناطق مختلفة في قطاع غزة».

وأكد بصل أنه «تم نقل ثلاثة شهداء على الأقل وعدد من المصابين إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت ظهر (الأحد) منزلا لعائلة العشي في حي الصبرة جنوب غرب مدينة غزة».

ونقل الشهداء والمصابون إلى مستشفى «المعمداني» في البلدة القديمة وسط مدينة غزة.

وقال بصل إن «عددا من المفقودين لا يزالون تحت أنقاض المنزل المستهدف والذي دُمر كليا».

وبحسب بصل، استشهد فلسطيني في غارة استهدفت بعد الظهر مجموعة من المواطنين في منطقة «وادي العرائس» في حي الزيتون جنوب شرق غزة.

كما استشهد فلسطينيان وأصيب عشرة آخرون باستهداف منزل في بلدة جباليا.

وأوضح بصل أن «خمسة شهداء وعددا من المصابين بينهم عدد من الأطفال» استشهدوا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا في حي التفاح في شمال شرق مدينة غزة.

وفي خان يونس في جنوب القطاع، استشهد خمسة فلسطينيين آخرين بينهم طفل وامرأتان وأصيب ١٥ بجروح في غارة نفذتها بعد منتصف ليل السبت الأحد طائرة مسيرة إسرائيلية على خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي.

وذكر مصدر طبي في مستشفى ناصر بخان يونس أن «عدة جثث وصلت متفحمة، وأن عددا من المصابين يعانون حروقا خطيرة جدا في أنحاء الجسم».

وذكر شهود عيان أن حريقا كبيرا اندلع في عشر خيام على الأقل نتيجة الضربة الجوية.

وأورد بصل إن امرأة استشهدت في غارة جوية استهدفت فجرا منزلا في جنوب خان يونس.

وفي مدينة غزة استشهد طفلان وأصيب أكثر من عشرين شخصا في غارة شنتها طائرة حربية على منزل في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. ودمر المنزل المؤلف من طابقين بالكامل.

وأشار بصل الى «أربعة شهداء وأكثر من ٣٠ إصابة إثر إطلاق النار من الاحتلال باتجاه المواطنين في منطقة الشاكوش (تبعد كيلومترين من مركز المساعدات في رفح) قرب نقطة المساعدات الأمريكيّة في منطقة المواصي برفح». ولفت إلى أنه تم نقلهم إلى مستشفى «ناصر» بخان يونس.

كذلك، أشار الناطق باسم الدفاع المدني إلى نقل شهيد لم تعرف هويته بعد يبلغ ١٨ عاما، استشهد بنيران الجيش الإسرائيلي قرب مركز للمساعدات في رفح في جنوب القطاع.

وأفاد بصل بأن مصابين يفارقون الحياة نظرا إلى "قلة الإمكانات الطبية" في القطاع.

وذكر شهود عيان أن الطيران الحربي شن أكثر من عشر غارات جوية على منازل غير مأهولة في المنطقة الشرقية في بلدة جباليا، حيث تلقى بعض أصحاب هذه المنازل تحذيرات.

وقال أحمد عرار (٦٠ عاما) في اتصال هاتفي مع فرانس برس «تلقى أحد أقاربي اتصالا من شخص عرف عن نفسه بأنه ضابط في الجيش الإسرائيلي وأبلغه أنه سيتم قصف منزلنا. وبعد نحو نصف ساعة قصفوا المنزل ودمر بالكامل».

واوضح أن العائلة أخلت المنزل المكون من أربعة طوابق، بجوار مسجد «التوحيد» غرب جباليا، قبل عدة أيام بسبب القصف المدفعي والجوي المتكرر.

تأتي الغارات الأخيرة فيما وجّه جيش الاحتلال أمس إنذارا لإخلاء شمال القطاع، محذّرا الفلسطينيين في أجزاء من مدينة غزة والمناطق القريبة من تحرّك وشيك بعد أكثر من ٢٠ شهرا على بدء العدوان الغاشم على قطاع غزة.

○ فلسطينيات يبكين أقاربهن الشهداء. (أ ف ب)

○ قوات الاحتلال تقوم بحماية المستوطنين. (أ ف ب)

إسرائيل تعلن اعتقال ٦٠ من عناصر حماس بالضفة الغربية

الخليل - (أ ف ب): أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) تفكيك خلية قال إنها تضم مقاتلين تابعين لحركة حماس في الضفة الغربية المحتلة واعتقال ٦٠ من أعضائها.

وجاء في بيان صادر عن الجهاز أنه «تم الكشف عن بنية تحتية كبيرة ومعقدة وواسعة النطاق تابعة لحركة حماس في مدينة الخليل» في جنوب الضفة.

وأضاف البيان إن الخلية «كانت تعمل على تنفيذ هجمات بأشكال متعددة في مدى زمني قريب» وأن عناصرها «تدربوا على استخدام الأسلحة النارية، وجمعوا معلومات عن أهداف إسرائيلية، وصنعوا مواد متفجرة وركبوا عبوات ناسفة، وذلك بهدف تنفيذ هجمات كبيرة باسم حماس داخل الضفة الغربية وداخل إسرائيل».

ووفقًا للشاباك، تم اعتقال «أكثر من ٦٠ عنصرا من حماس وصودرت أكثر من ٢٢ قطعة سلاح من أنواع مختلفة».

وأضاف الجهاز أنه «تمّ الكشف عن ملابسات عملية إطلاق نار نُفذت عند مفترق بني نعيم (قرب الخليل) قبل ١٥ عاما، قُتل فيها أربعة إسرائيليين».

وقال الشاباك إن العملية التي استمرت طوال الأشهر الثلاثة الماضية، ومن خلال التعاون مع الجيش الإسرائيلي والشرطة، تُعد «أكبر إنجاز خلال العقد الماضي» في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧.

ولم تصدر حركة حماس تعليقا فوريا على البيان.

ترامب يحذر بأنه «لن يتسامح» مع مواصلة محاكمة نتنياهو

واشنطن - (الوكالات): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت إن الولايات المتحدة «لن تتسامح» مع مواصلة محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتهم فساد. وكتب ترامب على منصة «تروث سوشال» التابعة له: «تنفق الولايات المتحدة الأمريكية مليارات الدولارات سنويا، أكثر بكثير من أي دولة أخرى، على حماية إسرائيل ودعمها. لن نتسامح مع هذا».

جاء ذلك بعد أن رفضت محكمة إسرائيلية يوم الجمعة طلب نتنياهو إرجاء الادلاء بشهادته في محاكمته المستمرة منذ مدة طويلة بحجة أن طلبه «لا يوفر أي أساس أو تبريرا مفصلا لإلغاء جلسات الاستماع».

ولكن محكمة القدس الجزئية ألغت أمس جلسات هذا الأسبوع من محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قضية فساد مستمرة منذ سنوات، وذلك استنادا إلى طلب تقدم به نتنياهو متعللا بأسباب دبلوماسية وأمنية سرية. ولم يتضح بعد ما إذا كان منشور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر على قرار المحكمة. وأشار ترامب إلى أن المحاكمة ربما تتعارض مع قدرة نتنياهو على الانضمام إلى المفاوضات مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وإيران. وجاء في الحكم، الذي اطلعت عليه رويترز، أن الأسباب الجديدة التي قدمها نتنياهو ورئيس جهاز الموساد ومدير المخابرات العسكرية تبرر إلغاء الجلسات. ونتنياهو متهم منذ عام ٢٠١٩ بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي تهم ينفيها جميعا. ووصف رئيس الوزراء المحاكمة بأنها مطاردة مدبرة من تيار اليسار تهدف إلى الإطاحة بزعيم يميني منتخب ديمقراطيا. ورفضت المحكمة يوم الجمعة طلبا من نتنياهو بتأجيل الإدلاء بأقواله للأسبوعين المقبلين لأسباب دبلوماسية وأمنية في أعقاب الصراع الذي استمر ١٢ يوما بين إسرائيل وإيران وتوقف يوم الثلاثاء الماضي.

وكان من المقرر أن يمثل أمام المحكمة اليوم الاثنين لاستجوابه. وقال ترامب في منشوره على موقع تروث سوشيال: «ما يفعله ممثلو الادعاء الخارجون عن السيطرة مع بيبي نتنياهو ضرب من الجنون»، مضيفا أن واشنطن «تنفق مليارات الدولارات سنويا، أكثر مما تنفقه على أي دولة أخرى، لحماية ودعم إسرائيل. لن نؤيد ذلك». وأحجم متحدث باسم الادعاء الإسرائيلي عن التعليق على منشور ترامب. وأعاد نتنياهو نشر ما كتبه ترامب على حسابه على منصة إكس وأضاف: «أشكرك مجددا... دونالد ترامب. معا سنجعل الشرق الأوسط عظيما مرة أخرى».

وقال ترامب إن نتنياهو «حاليا» في طور التفاوض على اتفاق مع حماس. ولم يقدم ترامب أو نتنياهو تفاصيل. وعبر مسؤولون من الجانبين عن شكوكهم إزاء احتمالات وقف إطلاق النار قريبا. وقال الرئيس الجمهوري لصحفيين يوم الجمعة إنه يعتقد أن وقفا لإطلاق النار سيتم قريبا. وزاد الاهتمام بإنهاء الصراع في غزة في أعقاب القصف الأمريكي والإسرائيلي لمنشآت نووية إيرانية.

وقارن الرئيس الأمريكي محاكمة نتنياهو بالملاحقات القضائية التي واجهها هو نفسه قبل فوزه بولاية رئاسية ثانية. وقال ترامب «إنها مطاردة شعواء سياسية، تشبه إلى حد كبير المطاردة الشعواء التي أجبرت على تحملها». وتمت إدانة الرئيس الجمهوري بـ٣٤ تهمة تتعلق بتزوير سجلات تجارية في مايو ٢٠٢٤ في قضية دفع أموال لشراء صمت نجمة أفلام إباحية. وواجه ترامب أيضا قضيتين فدراليتين، إحداهما تتعلق بمحاولاته المزعومة لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ التي خسرها أمام الديمقراطي جو بايدن.

○ ترامب لدى استقباله نتنياهو بالبيت الأبيض في أبريل الماضي. (رويترز)

الشرطة البريطانية تدرس فتح تحقيق حول هتافات معادية لإسرائيل بمهرجان جلاستونبري

جلاستونبري - (رويترز): قالت الشرطة البريطانية إنها تدرس ما إذا كانت ستفتح تحقيقا بعد أن أطلق فنانون مشاركون في مهرجان جلاستونبري هتافات معادية لإسرائيل خلال أداء عروضهم. وقالت شرطة إيفون وسومرست في غرب إنجلترا عبر منصة إكس في وقت متأخر من يوم السبت: «نحن على علم بالتعليقات التي أدلى بها فنانون على مسرح وست هولتس في مهرجان جلاستونبري بعد ظهر اليوم».

وأطلقت فرقة الهيب هوب الإيرلندية (نيكاب) وفرقة البانك روك الثنائية (بوب فيلان) هتافات معادية لإسرائيل في عرضين منفصلين على مسرح وست هولتس السبت. وهتف أحد عضوي فرقة بوب فيلان «الموت، الموت، لجيش الدفاع الإسرائيلي». وذكرت الشرطة في بيان «سيتولى مسؤولون تقييم أدلة المقاطع المصورة لتحديد ما إذا كانت هناك أي جرائم قد ارتكبت بما يتطلب تحقيقا جنائيا».

وقالت السفارة الإسرائيلية في بريطانيا: إنها «منزعجة للغاية من الخطاب التحريضي والبغيض الذي تم إطلاقه على خشبة المسرح في مهرجان جلاستونبري».

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر هذا الشهر: إن «من غير اللائق» أن تقدم فرقة نيكاب عرضا في مهرجان جلاستونبري. واتُهم قائد الفرقة ليام أوهانا، واسمه الفني مو تشارا، بالإرهاب للاشتباه برفعه راية مؤيدة لجماعة حزب الله اللبنانية المسلحة المدعومة من إيران خلال حفل موسيقي في نوفمبر. ونفى التهمة الموجهة إليه. وقال وزير في الحكومة البريطانية إن من المروّع أن تنطلق هتافات معادية لإسرائيل في جلاستونبري وإن هناك أسئلة تحتاج إلى رد من منظمي المهرجان وهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) التي تبث فعاليات المهرجان.

حقوقيون يتهمون الهند بحملة ترحيل غير قانونية تستهدف المسلمين

نيودلهي - (أ ف ب): رحّلت الهند مئات الأشخاص من دون قرار قضائي إلى بنجلاديش، وفقا لمسؤولين من كلا الجانبين، فيما وصفه ناشطون ومحامون بأنه عمليات طرد غير قانونية وقائمة على التنميط العرقي. تقول نيودلهي إن المرحّلين مهاجرون غير نظاميين، فيما تنتهج حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي القومية الهندوسية سياسة متشددة بشأن الهجرة وخاصة إزاء القادمين من بنجلاديش المجاورة ذات الأغلبية المسلمة والذين شبههم مسؤولون هنود كبار «بالنمل الأبيض» وقالوا عنهم إنهم «متسللون».

كما أثارت هذه الإجراءات مخاوف بين مسلمي الهند الذين يُقدر عددهم بنحو ٢٠٠ مليون نسمة، وخاصة بين الناطقين باللغة البنغالية، وهي لغة منتشرة على نطاق واسع في كل من شرق الهند وبنجلاديش. وقال الناشط الحقوقي الهندي المخضرم هارش ماندر: «المسلمون، وخاصة من الجزء الشرقي من البلاد، يستحوذ عليهم الرعب... لقد ألقي بالملايين في أتون هذا الخوف الوجودي».

وشهدت العلاقات توترا بين بنجلاديش والهند التي تحيط بها من ثلاث جهات منذ انتفاضة ٢٠٢٤ التي أطاحت بحكومة الشيخة حسينة التي كانت متحالفة مع نيودلهي. لكن الهند صعّدت أيضا عملياتها ضد المهاجرين بعد حملة أمنية أوسع نطاقا في أعقاب هجوم أودى في ٢٢ أبريل بحياة ٢٦ شخصا، معظمهم من السياح الهندوس، في الشطر الهندي من كشمير. وألقت نيودلهي باللوم في هذا الهجوم على باكستان، وهو ما نفته إسلام آباد، وتطور التوتر إلى مواجهة عسكرية استمرت أربعة أيام وأسفرت عن مقتل أكثر من ٧٠ شخصا.

ونفذت السلطات الهندية حملة أمنية غير مسبوقة في جميع أنحاء البلاد، اعتُقل خلالها الآلاف ودُفع بأعداد كبيرة منهم في النهاية عبر الحدود إلى بنجلاديش تحت تهديد السلاح. قالت رحيمة بيغوم، من ولاية آسام في شرق الهند: إن الشرطة احتجزتها لعدة أيام في أواخر مايو قبل اقتيادها إلى الحدود مع بنجلاديش، على الرغم من أن كل أفراد عائلتها ولدوا في الهند وعاشوا فيها على مر الأجيال. وقالت: «عشتُ طوال حياتي هنا، والداي وأجدادي، جميعهم من هنا. لا أعرف لماذا فعلوا بي ذلك».

اقتادت الشرطة الهندية بيغوم مع خمسة أشخاص آخرين، جميعهم مسلمون، إلى الحدود وأجبرتهم على النزول إلى مستنقع في الظلام. وقالت لوكالة فرانس برس: «أشاروا إلى قرية بعيدة وطلبوا منا الزحف إليها. قالوا: لا تجرؤوا على الوقوف أو المشي، وإلا سنطلق النار عليكم». وقالت بيغوم: إن السكان البنجلاديشيين الذين عثروا على المجموعة سلموهم إلى شرطة الحدود التي «انهال عناصرها علينا بالضرب المبرّح»، وأمرتهم بالعودة إلى الهند. وقالت المرأة الخمسينية: «عندما اقتربنا من الحدود، سمعنا إطلاق نار من الجانب الآخر. هنا قلنا في أنفسنا: لقد حانت نهايتنا. سنموت جميعا». لكنها نجت، وبعد أسبوع من إلقاء القبض عليها، أعيدت إلى منزلها في آسام مع تحذيرها بأن عليها أن تصمت.

وانتقد ناشطون حقوقيون ومحامون حملة الهند ووصفوها بأنها «خارجة عن القانون». وقال سانجاي هيغدي، محامي الحقوق المدنية المقيم في نيودلهي: «لا يُمكن ترحيل الناس إلا إذا كانت هناك دولة تقبلهم». وأضاف أن القانون الهندي لا يسمح بترحيل الأشخاص من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. قالت بنجلاديش إن الهند دفعت أكثر من ١٦٠٠ شخص عبر حدودها منذ مايو. وتشير وسائل إعلام هندية إلى أن العدد قد يصل إلى ٢٥٠٠. وأعلن حرس الحدود البنجلاديشي أنه أعاد ١٠٠ من الذين تم دفعهم عبر الحدود لأنهم مواطنون هنود.

ووُجهت إلى الهند اتهامات بالترحيل القسري للاجئي الروهينغا المسلمين الفارين من بورما عبر وضعهم على متن سفن بحريتها التي أنزلتهم قبالة سواحل بلادهم. ويقول ناشطون حقوقيون إن العديد من المستهدفين في الحملة الأمنية الهندية هم من العمال ذوي الأجور المنخفضة في الولايات التي يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا بزعامة مودي. لم ترد السلطات الهندية لدى سؤالها عن عدد الأشخاص المحتجزين لديها والمُرحّلين في إطار الحملة. لكن رئيس وزراء ولاية آسام قال إنه تم ترحيل أكثر من ٣٠٠ شخص إلى بنجلاديش.

○ من حملات الترحيل.